

## التأثيرات الجمالية لسكب الألوان مع مفردات الخطوط العربية لاثراء اللوحة الزخرفية

**The aesthetic effects of pouring colors with Arabic calligraphy to enrich the decorative painting.**

م.د/ سارة عمرو محمد مختار إبراهيم

مدرس بقسم الزجاج- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر

**DR. Sara Amr Mohamed Mokhtar Ibrahim**

Lecturer Department of Glass, Faculty of Applied Arts, Helwan University

[Sara86design@gmail.com](mailto:Sara86design@gmail.com)**المخلص:**

إن التصميم هوننتاج العملية الابتكارية لدى المصمم التي يقوم بها لإخراج فكرته وتجسيدها، وتعتبر العملية الابتكارية تجسيدا للعوامل النفسية والبيئية للمصمم، وفي ظل تغيرات رؤية المصمم للعمل الفني أصبح لا يوجد فروق بين مختلف مجالات الفن التشكيلي التي تعتمد على التقنية كأساس للعمل الفني فإن الفنان المصمم يجب أن يسعى دائما إلى تغيير نظرتة للأشياء المتعارف عليها فلا بد أن يبحث دائما عن كل ما هو جديد ويؤدي إلى رؤية أفضل بدايةً من الخامات المختلفة وكيفية التعامل معها إلى التقنيات وطرق الأداء والأفكار التي يحاول الوصول إليها لتحقيق الإبداع الفني، ويعد أسلوب سكب الألوان من الإتجاهات الفنية المعاصرة التي لها أثر على خيال الفنانين وفتح آفاق جديدة نحو الابتكار، فهو يتميز بأنه يطبق بطريقة عفوية وطلاقة مما يعطي نتائج مميزة وفريدة لأعمال فنية تتمتع بتلقائية وحرية في التعبير وبناءً على ذلك وجدت الدراسة أنه يمكن الاستفادة من التقنيات المختلفة لفن سكب الألوان والتوليف بينها وبين فنون الخط العربي بأساليب تثير الجانب الشكلي واللوني والتصميمي لفن اللوحات زخرفية، ومن هنا ظهرت مشكلة وهدف وأهمية البحث والتي تتمثل في الآتي:

**مشكلة البحث:** تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي:

إلى اى مدى يمكن الوصول إلى حلول تشكيلية مبتكرة ومتنوعة للاعمال الزخرفية من خلال الإستفادة من التأثيرات الجمالية لسكب الالوان مع مفردات من الخطوط العربية؟

**هدف البحث:**

• التوصل إلى الاستفادة من التأثيرات الجمالية لتقنيات واساليب سكب الألوان في الممارسات العملية لإنتاج لوحات زخرفية تجمع بين فن السكب وفنون الخط العربي.

• التوصل إلى تنمية الفهم والتحليل للأعمال الفنية وخلق حرية إبداعية لدى المصمم.

**أهمية البحث:** يسهم البحث في الكشف عن أساليب فن سكب الألوان وماتحققه من حلول إبتكارية يمكن الإستفادة منها والربط بينها وبين فنون الخط العربي لتصميم لوحات زخرفية ذات طابع مميز.

**فرض البحث:** يفترض البحث أنه بدراسة الأساليب المختلفة لفن السكب وتأثيراتها الجمالية وتوليفها مع مفردات الخطوط العربية يمكن الإستفادة منها في تنفيذ لوحات زخرفية مبتكرة.

**حدود البحث:** يقتصر البحث على:

• دراسة فن سكب الألوان من الناحية النظرية والتجارب العملية.

• إبراز جماليات تأثيرات أساليب سكب الألوان المختلفة مع مفردات الخطوط العربية في اللوحات الزخرفية.

**منهجية الدراسة:** الدراسة النظرية - التجارب العملية

**Abstract:**

Design is the product of the designer's innovative process that he undertakes to express his idea and embody it. Today, the innovative process is considered an embodiment of the psychological and environmental factors of the designer. In light of the changes in the designer's vision of artistic work, there are no differences between the various fields of plastic art that rely on technology as the basis for the artistic work. The designer artist must always strive to change his view of conventional things. He must always search for everything that is new and leads to a better vision, starting from the different materials and how to deal with them to the techniques, methods of performance, and ideas that he tries to reach in order to achieve artistic creativity. The method of pouring colors is one of the contemporary artistic movements that have an impact on the imagination of artists and open new horizons towards innovation. It is characterized by the fact that it is applied in a spontaneous and fluent manner, which gives distinctive and unique results for artistic works that enjoy spontaneity and freedom of expression. Accordingly, the study found that it is possible to benefit from different techniques in the art of pouring colors and combining them. He demonstrated the arts of Arabic calligraphy in ways that enrich the formal, color, and design aspects of the art of the morals. From here, the problem, goal, and importance of the research emerged, which is represented in the following:

**Research problem: The research problem is to answer the following question:**

To what extent can innovative and diverse plastic solutions for decorative paintings be reached by taking advantage of the aesthetic effects of pouring colors with the vocabulary of Arabic calligraphy?

**Research Aims:**

- Achieving benefit from the aesthetic effects of different color pouring techniques and methods in practical practices to produce decorative paintings that combine the art of pouring and the arts of Arabic calligraphy.
- Achieving the development of understanding and analysis of works of art and creating creative freedom for the designer.

**Research Importance:** The research contributes to revealing the methods of the art of pouring colors and the innovative solutions they achieve that can be used and linked to the arts of Arabic calligraphy to design pendants with a distinctive and unique artistic character.

**Hypotheses :**The research assumes that by studying the different methods of pouring art, their aesthetic effects, and combining them with the vocabulary of Arabic calligraphy, it is possible to benefit from them in creating innovative decorative paintings.

**Delimitations** The search is limited to:

- Study the art of color pouring in theory and practical experiments.
- Highlighting the aesthetics of the effects of different color pouring methods with the vocabulary of Arabic calligraphy in decorative paintings.

**Study methodology:** theoretical study - practical experiments

## Keywords:

Pouring colors - creativity - hangings - Arabic calligraphy.

## مقدمة:

إن فن تصميم اللوحات زخرفية أصبح من الفنون التطبيقية التي لها قيمة فنية كبيرة لما لها من أثر في إستكمال عناصر العمارة الداخلية والتصميم الداخلي، وللوحات زخرفية دور هام في التعبير عن العصر وحضارته وإتجاهاته الفنية، ويحتاج فن تصميم اللوحات الزخرفية إلى دقة ومهارة في التصميم والتنفيذ خاصة عند إستخدام إتجاه سكب الألوان الذي يحتوي على العديد من الأساليب والتقنيات المختلفة وكل أسلوب له نتائجه وخصائصه وطريقة خاصة في التنفيذ التي تثرى من قيمة اللوحات زخرفية فتجعلها متميزة وفريدة خاصة القطعة الواحدة التي لا يمكن لأى فنان محاكاتها وتقليدها مرة أخرى، وبتوليف هذا الإتجاه من الفن مع إتجاه الخط العربي بما فيه من أنواع مختلفة من الخطوط مثل الكوفي والديواني والرقعة والنسخ الفارسي والتثلث وفروع هذه الحروف والذي يمتاز بجمال حروفة سواء إستخدمت مفردة أو متصلة فإذا استخدمت مفردة واتخذت أسلوب التكرار لأوجدت تأثيراً روحياً في النفس، ولو إتصلت الحروف لكونت كلمة يبرز فيها جمال المعنى في توافق مع جمال تركيب الحروف لكي تتناسب الخطوط في حركة متواصلة لإنتاج تشكيل فني جمالي بديع يكون نتاجه لوحات زخرفية تحقق الأصالة والمعاصرة.

ولتحقيق ذلك والوصول إلى هدف البحث يجب دراسة فن سكب الألوان وكتابة نبذة عنها وطرق السكب ثم دراسة الخط العربي وأنواعه ثم عمل التجارب الخاصة بالبحث للوصول إلى النتائج التطبيقية والتوصيات.

## نبذة تاريخية عن نشأة فن سكب الألوان

### نشأة الألوان الأكريليك

منذ القرن الخامس عشر أصبحت الألوان الزيتية ومشتقاتها واحدة من أكثر أشكال الألوان شيوعاً وقد نفذ الكثير من الفنانين المشهورين مثل فنسنت فان غوف وليوناردو دافنشي أعمالهم الشهيرة The Starry Night و Monalisa باستخدام الألوان الزيتية، ولكن الرسم بالزيوت أمر صعب فهو يتطلب عموماً قدرًا كبيراً من المهارة كذلك تتطلب الزيوت أيضاً مواد كيميائية قاسية كمواد مضافة ومحاليل تنظيف، أدت شعبية الفن إلى جانب صعوبة الحصول على الألوان الزيتية واستخدامها إلى قيام الكيميائي والمخترع أوتوروم Otto Röhm بإنشاء أول راتينج أكريليك وبحلول الأربعينيات من القرن العشرين تم استخدام طلاء الأكريليك كبديل للألوان الزيتية وكانت هذه الأكريليك الأولية أيضاً عبارة عن دهانات ذات أساس معدني.

وبعد مرور بضعة سنوات، قامت الشركات المرتبطة الآن بشركتي Golden و Liquitex بإنشاء أكريليك مائي الذي أصبح شائعاً في البداية في مجال طلاء المنازل وكان يُعرف باسم دهانات اللاتكس، وتستخدم دهانات المنازل المصنوعة من اللاتكس مع مواد رابطة أقل تكلفة مثل PVA (أسيتات البولي فينيل) والفينيل لتقليل تكلفة إنتاج الكميات الهائلة من الألوان اللازمة للاستخدام السكني والتجاري ولاحظ الفنانون ومصنعو الألوان عالية الجودة الشعبية المتزايدة للدهانات المعتمدة على الأكريليك/اللاتكس وقاموا بتعديلها لإنتاج ما نراه الآن في المتاجر على أنه ألوان فنان الأكريليك.

## قانون الكثافة ودوره في سكب الألوان

في ثلاثينيات القرن العشرين قام ديفيد ألفاروسيكروس David Alfaro Siqueiros وهو رسام مكسيكي معروف بلوحاته الجدارية الجميلة، بتجربة الألوان السائلة، أثناء تجربته، سكب لون أسود من طلاء أقل لزوجة على سطح صلب ومسطح ثم

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

سكب كمية مماثلة من الطلاء الأبيض فوق الجزء العلوي من اللون الأسود فكان اللون الأبيض يختفي تحت اللون الأسود ويبدو أن اللون الأسود يتصاعد من خلال الطلاء الأبيض أدى هذا إلى خلق تأثير رخامي غائم جميل، كان سيكيروس منبهراً جداً بالتفاعل بين الطلاءين الأسود والأبيض، وكانت هذه التجربة هي بداية نشأة فن السكب ويعتبر ديفيد ألفاروس سيكيروس أحد الفنانين الذين قدموا للفنان جاكسون بولوك Jackson Pollock طريقة الرسم بالسكب والصب. وبعد سنوات عديدة أرادت مؤرخة الفن ساندرنا زيتينا Sandra Zetina أن تفهم أكثر عن حركة السوائل وأثر كثافة السوائل في عملية السكب وتعاونت مع زميلها أستاذ الفيزياء روبرتو زينيت Roberto Zenit لإجراء تجارب إضافية حول هذا الموضوع،

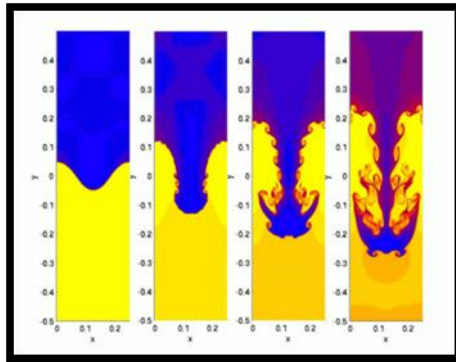
فوجدت انه عندما يتم سكب الطلاء الأبيض ببطء فوق الطلاء الأسود فإن الطلاء الأبيض كونه أكثر كثافة من الطلاء الأسود سوف يختفي من خلال اللون الأسود ويستقر على الجزء السفلي من السطح وإذا تم سكب اللون الأبيض فوق اللون الأبيض فلن يحدث نفس التفاعل، أجرت زيتينا وزينيت تجاربهما على الأسطح الشفافة حتى يتمكنوا من تسجيل تفاعل الطلاء من أعلى وأسفل وسرعان ما أصبح واضحاً للمجريين أن تفاعلات الطلاء كانت دالة على كثافات الطلاء في الفيزياء يسمى هذا التفاعل بين المواد ذات الكثافات المختلفة بعدم استقرار رايلي-تايلور (Rayleigh-Taylor instability).

### نظرية عدم استقرار رايلي-تايلور Rayleigh- Taylor instability theory

عدم الاستقرار رايلي - تايلور أو حالة عدم الاستقرار RT نسبة إلى اللورد جون ويليام ستروتوجيفري إنغرام تايلور هو عدم استقرار واجهة بين سائلين بكثافات مختلفة والتي تحدث عندما يدفع السائل الأخف السائل الثقيل، مثل سلوك المياه المعلقة فوق النفط في جاذبية الأرض وسحابة عش الغراب مثل تلك الناتجة عن الانفجارات البركانية والانفجارات النووية في الغلاف الجوي وانفجارات السوبرنوفا حيث يتم تسريع الغاز الأساسي المتوسع إلى قذيفة غاز أكثر كثافة، كذلك عدم الاستقرار في مفاعلات اندماج البلازما واندماج القصور الذاتي.

#### تفسير نظرية عدم الاستقرار (الماء المعلق فوق النفط)

هو مثال يومي على عدم استقرار رايلي - تايلور كما هو موضح في شكل رقم ١ و٢، ويمكن تشكيله بواسطة طبقتين متوازيتين تماماً من السائل غير القابل للامتزاج الأكثر كثافة فوق السائل الأقل كثافة وكلاهما يخضعان لجاذبية الأرض وهنا التوازن غير مستقر لأي تقلبات أو اضطرابات في الواجهة إذا تم إزاحة جزء من السائل الأثقل إلى الأسفل مع إزاحة حجم متساو من سائل الأخف إلى الأعلى فإن الطاقة الكامنة للتكوين تكون أقل من الحالة الأولية وبالتالي فإن الإضطراب سوف ينمو ويؤدي إلى إطلاق إضافي للطاقة الكامنة حيث تتحرك المادة الأكثر كثافة للأسفل تحت مجال الجاذبية (الفعال) وتزاح المادة الأقل كثافة إلى أعلى.



شكل رقم ١ يوضح أثر اختلاف كثافة السوائل وتفسير نظرية عدم الاستقرار

Amsterdam Expert	Titanium White	1	Opaque	3.9
Amsterdam Expert	Zinc White	1	Semi-Transparent	4
Amsterdam Expert	Titanium Buff	1	Opaque	4.1
Amsterdam Expert	Titanium Buff Deep	1	Opaque	4.1
Amsterdam Expert	Naples Yellow Red Light	1	Opaque	3.6
Amsterdam Expert	Permanent Lemon Yellow Light	1	Semi-Opaque	5.4
Amsterdam Expert	Cadmium Yellow Lemon	1	Opaque	4.6
Amsterdam Expert	Permanent Lemon Yellow	1	Semi-Opaque	6.1
Amsterdam Expert	Cadmium Yellow Light	1	Opaque	4.6
Amsterdam Expert	Cadmium Yellow Medium	1	Opaque	4.6
Amsterdam Expert	Permanent Yellow Medium	1	Semi-Opaque	1.4
Amsterdam Expert	Transparent Yellow Medium	1	Transparent	5
Amsterdam Expert	Aureoline	1	Semi-Opaque	1.8
Amsterdam Expert	Cadmium Yellow Deep	1	Opaque	4.6



كثافة عالية      كثافة متوسطة      كثافة قليلة  
شكل رقم ٢ يوضح الكثافات المختلفة للالوان الأكرليك

### الفنان جاكسون بولوك Jackson Pollock

ولد الفنان جاكسون بولوك عام ١٩١٢ في كودي وتربي في ولاية أريزونا، وهو يعتبر من أهم الفنانين التشكيليين في القرن العشرين، و أحد رواد التجريدية التعبيرية وقد اعتمد في أعماله على الخروج عن التقاليد الأكاديمية في الفن وعمل توظيفات جديدة، وقد اشتهر جاكسون بولوك بتقنية ( السكب ) كطريقة تهدف إلى تجسيد حركته الفنية في إطار يتميز ببعد متناغم ما بين الفنان والفضاء وأطلق على أسلوبه الذي ابتكره بالتصوير الحركي painting action ومن أهم ممسرات رسوم بولوك بأنها ترتبط بقوانين الفيزياء للحركة التي ينتج عنها مجموعة من الخطوط الدائرية أو البيضاوية المتشابكة والمتنوعة الكثافة كذلك نجد أن من أهم سمات لوحاته أنها بلا بداية أو نهاية واللوحة عنده تتضمن تعريفا للطاقة والدينامية الحيوية، وكان بولوك ينتج لوحاته بسرعة فائقة بعد أن يكون قد مشى ببطء حول قماش التصوير وهو يسكب الطلاء.

### أولاً: سكب الألوان:

أسلوب السكب وخط الألوان في حالتها السائلة بطريقة عفوية، وطلاقة مقننه، علي الأسطح المختلفة فنحصل على حركة ديناميكية لعناصر التصميم المختلفة من النقط والخطوط والمساحات والألوان يصعب تكرارها ويحتوي على العديد من الاساليب التطبيقية التي يستخدم فيها أدوات وطرق أدائية مختلفة، تعطي أشكالاً هندسية وعضوية لها هيئات تجريدية تعبيرية فريدة، وتلقائية وحرية التعبير " فالملونات في حركتها وانزلاقها من مصادرها بحيث لا ترى على أنها صور تعبيرية فقط، بل كإنفعالات بنائية تجريدية ناتجة عن الفعل ورد الفعل لحركة اللون، لتصبح بذلك فناً لا تمثلياً أوفناً خاصاً، ويعني به تلك الأعمال التي تقوم أساساً على التشكيل بالخطوط والألوان، على نحو يصبح معه موضوع العمل الفني هو ذلك التشكيل الفني، حيث يعتبر أسلوب السكب فناً لا تمثلياً، فالأشكال الناتجة عنه لا تطابق أشكال حقيقية مرئية، لا تحكمه مقاييس أو قواعد محددة.



شكل رقم ٣ يوضح التأثيرات المختلفة لنتائج فن السكب

### الأدوات المستخدمة في أساليب السكب

هي الأدوات التي يحتاجها الفنان لكي يتمكن من تنفيذ لوحات السكب وتتحدد في الآتي:

- 1- سطح جاهز للسكب.
- 2- ألوان الاكريليك وهي ذات قوام سميك وقد تكون في انابيب او برطمان كبيرة.
- 3- وسيط الاكريليك: وهو سائل عبارة عن خليط من (الماء+الورنيش المائي+الغراء) يوضع على ألوان الاكريليك ليحسن من خواصها ويجب ان يكون ذو جودة عالية حتى لا يؤثر على المظهر اللامع للألوان.
- 4- سيلكون سائل: ويستخدم لعمل تأثيرات الخلايا.
- 5- اكواب من البلاستيك
- 6- مجموعة خلط الالوان من سكاكين الرسم باشكال مختلفة.
- 7- مسدس لهب ضعيف.
- 8- عبوات بلاستيك قابل للضغط عليها لكي تكون سهلة للتحكم فيها عند سكب الألوان.
- 9- قفازات ومفرش بلاستيك للحفاظ على نظافة المكان.

### أساليب وتقنيات السكب المختلفة

تتنوع اساليب السكب بناء على الادوات المستخدمة في عملية السكب لتعطينا نتائج متنوعة ومتغيرة من التداخلات والمساحات اللونية المميزة وتتمثل الاساليب في الآتي:

- 1- **السكب الحر Dirty pour**: ويتم فيه السكب من خلال وضع الالوان في الكوب البلاستيك دون خلطها ثم يتم سكبها توزيعها على السطح ويستخدم مسدس اللهب للتخلص من الفقاعات وإظهار الخلايا كما في شكل رقم (٤).



شكل رقم ٤ يوضح طرق الصب الحر

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

2- **السكب باستخدام الكوب المفرغ Open cup pouring**: يستخدم كوب تم قطعه من القاعدة حيث يتم وضعه على السطح الذي سوف تتم عليه عملية السكب ثم توضع بداخله الالوان بعد ذلك يتم تحريكه من مكانه لكي تخرج الالوان من داخله وتنتشر وتندمج كما في الشكل رقم (٥).



شكل رقم ٥ يوضح طرق الصب باستخدام الكوب المفرغ

3- **السكب في شكل حلقات Ring pour**: ويتم فيه السكب من خلال وضع الالوان في الكوب البلاستيك دون خلطها ثم يتم سكبها في شكل دائري مع الدوران باليد اثناء الصب على السطح ويمكن تغيير مكان الصب على السطح لعمل شكل حلقات متصلة ويستخدم مسدس اللهب للتخلص من الفقاعات ولايستخدم في هذا الإسلوب السيلكون فلا نحتاج إلى عمل تأثير الخلايا كما في الشكل رقم (٦).



شكل رقم ٦ يوضح طرق الصب في شكل حلقات

4- **السكب بكوب مزدوج Double pouring cup**: هو أسلوب يجمع بين السكب في شكل حلقات والسكب الحر ويستخدم فيه كوب كبير داخله كوب صغير كما في الشكل رقم (٧).



شكل رقم ٧ يوضح طرق السكب بكوب مزدوج

**5- السكب والسحب: Swipe pouring** فيه توضع الالوان على السطح مباشرة في شكل صفوف متتالية وتستخدم الاوراق في عملية دمج الالوان من خلال سحب الالوان بالورق او يمكن استخدام سطح مستو، ويستخدم مسدس اللهب للتخلص من الفقاعات وإظهار الخلالي كما في الشكل رقم (٨).



(ب)

(ا)

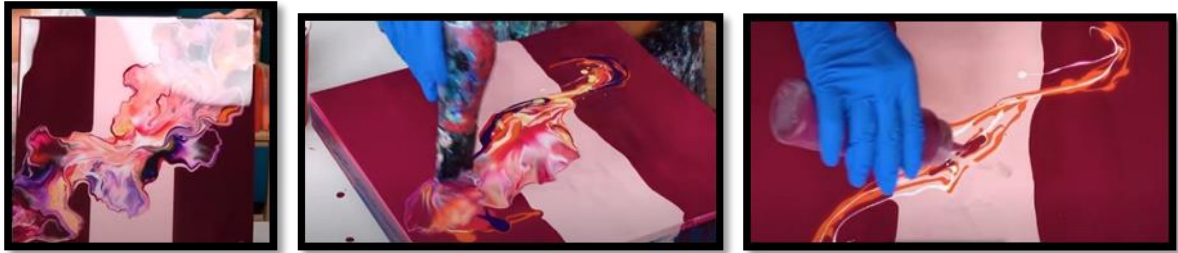


(د)

(ج)

شكل رقم ٨ يوضح طرق السكب والسحب Swipe pouring

**6- السكب باستخدام دفع الهواء Dutch pouring**: فيه توضع الالوان على السطح مباشرة في شكل صفوف متتالية وتستخدم فيه ضغط الهواء لعمل الدمج بين الالوان مثل استخدام المجفف على درجة حرارة باردة وليست الساخنة أو استخدام الشفاط، ويستخدم مسدس اللهب للتخلص من الفقاعات وإظهار الخلالي كما في الشكل رقم (٩).



شكل رقم ٩ يوضح طرق لسكب باستخدام ضغط الهواء Dutch pouring

**7- السكب باستخدام الاقماع Funnel pouring** ويتم فيه السكب من خلال وضع الالوان في قمع دون خلطها ثم يتم سكبها وتوزيعها على السطح من خلال فوهة القمع ويمكن تفرغ اللون مع الثبات أو من خلال الحركة ويستخدم مسدس اللهب للتخلص من الفقاعات وإظهار الخلالي كما في الشكل رقم (١٠).



شكل رقم ١٠ يوضح طرق السكب باستخدام الاقماع Funnel pouring



أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

**8- السكب مع الدوران: Spin pouring** يستخدم فيها عجلة التشكيل الدوارة حيث يوضع عليها اللوحة بعد السكب بأى أسلوب من الأساليب المختلفة ثم يتم دوران اللوحة فتكون النتيجة انتشار ودمج أكبر للألوان كما هو موضح فى الشكل رقم ١١.



شكل رقم ١١ يوضح طرق السكب مع الدوران Spin pouring

**9- السكب مع استخدام السلاسل: string pull pouring** يستخدم فيها مجموعة من السلاسل لعمل التشكيل بعد صب الالوان عليهم مثل تشكيل الطيور او الحيوانات وهكذا كما فى الشكل رقم (١٢).



(ج)

(ب)

(أ)

شكل رقم ١٢ يوضح طرق السكب مع استخدام السلاسل string pull pouring

تعتبر هذه أشهر الأساليب الأساسية التى تنتبثق منها أساليب فرعية أخرى نتيجة لعمليات التفكير والإبداع الذى ليس له حدود فكلمة إبتكار فنان أدوات جديدة ظهرت لنا لوحات بتأثيرات جديدة تختلف عن ما سبقها، كما يمكن دمج أكثر من أسلوب وأكثر من أداة فى اللوحة الواحدة التى تعطى أيضا تنوعا وفكرا إبداعيا مختلف، ومن خلال هذه التجارب اللونية بمادة الاكريلك يمكن تحويلها على اسطح الزجاج الشفاف بالبويات والملونات الحرارية مع استخدام وسيط من الثنر او التريبتين فى التخفيف مع وضع الألوان والزجاج فى درجة حرارة التثبيت للملونات الزجاجية المتوافقة حراريا.

### الاعتبارات التى يجب استخدامها فى عمليات سكب الألوان سواء الأكريلك او ألوان الزجاج.

- نظافة الادوات حتى نحافظ على مظهر سطح المعلقة من وجود أى شوائب.
- الالوان والسوائل التى يتم إضافتها يجب أن تكون ذوجودة عالية حتى لا تؤثر على المظهر النهائى للوحة.
- يجب تجهز السطح المراد تطبيق السكب عليه وتنظيفه جيدا.
- يجب مراعاة التخطيط للمساحات التى سوف يسمح لإنتشار اللون عليها.
- يجب مراعاة الجفاف الجيد لالوحات من خلال وضعها فى فرن التثبيت او إستخدام ورنيش لطبقة الحماية على اللوحة الورقية.

أبريل ٢٠٢٤

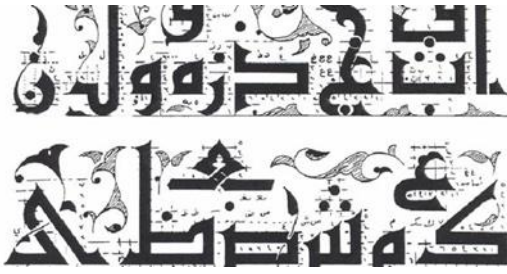
مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

**ثانياً: استخدام الحروف العربية أو الكتابات مع اللوحات اللونية المصنعة بطريقة السكب، وقبل تعريف هذه الطريقة يجب تعريف ما هو الخط العربي**

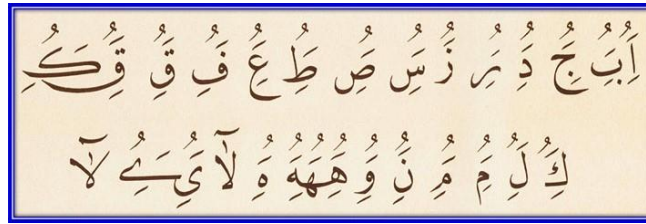
الخط العربي من أهم العناصر التراثية الزخرفية لما له من الخصائص الهامة التي تجعله يبرز الكثير من القيم الجمالية وكذلك يعبر عن أصالة الأمة الإسلامية بما يعكسه من عمق تاريخي روحي فهو الخط الذي كتب به القرآن الكريم وهو محفوظ إلى يوم الدين لذلك اهتم بهالفنان العربي لما له من إبداع فني وتذوق جمالي وقيم روحية وأبعاد تجريدية لأنه أكثر الخطوط تنوعاً وجمالاً فمنها (الكوفي - الثلث - الفارسي - الرقعة - الديواني - النسخ)

١ - **الخط الكوفي:** وهو خط هندسي حروفه مستقيمة يغلب عليها الإتجاه الرأسى والأفقى وعند اتصالها تنتج زوايا قائمة، ومنه (البسيط - المورق - المزهر - ذوالأرضية النباتية - المضفر - الهندسي) كما هو موضح في شكل رقم ١٣.



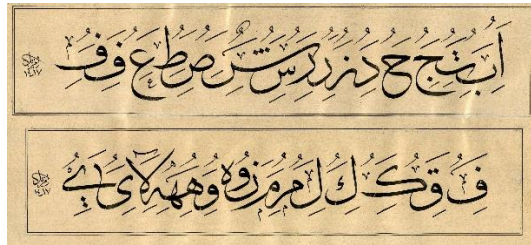
شكل ١٣ يوضح حروف الخط الكوفي

٢ - **خط النسخ:** ويطلق عليه الخط اللين، ويرجع الأصل في التسمية إلى نسخ المصاحف به منذ أوائل القرن الثالث عشر الميلادي كما هو موضح في شكل رقم ١٤.



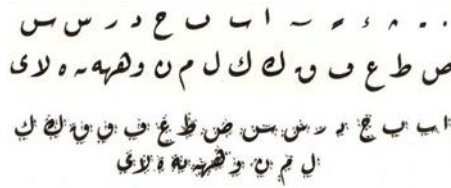
شكل ١٤ يوضح حروف خط النسخ

٣ - **خط الثلث:** سبب تسميته إلى ما ذهب إليه بعض المتخصصين وهو أنه منسوب من نسبة قلم الطومار أي أن عرض سن القلم فيه ثمانى شعرات خيل البردون ومنه أنواع (الثلث الجلى - الثلث (التركيب - الثلث على هيئة أشكال هندسية) كما هو موضح في شكل رقم ١٥.



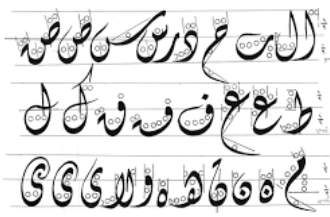
شكل ١٥ يوضح حروف خط الثلث

٤ - **خط الرقعة:** هو خط واضح وبديع في حروفه ويميل للبساطة وأسرع وأسهل الخطوط في الكتابة على الإطلاق وتتميز حروفه بالإختصار وتميل إلى التدوير كما هو موضح في شكل رقم ١٦.



شكل ١٦ يوضح حروف خط الرفعة

٥ - الخط الديواني: جاء به العثمانيون بغرض كتابة البراءات والرتب الرفيعة وتقليد الأوسمة، وتتميز حروفه بالليونة والإستدارة والتداخل والتشابك والتنوع في تنعيم سمك الحروف من رفيع إلى سميك إلى رفيع كما هو موضح في شكل رقم ١٧.



شكل ١٧ يوضح حروف الخط الديواني

٦ - الخط الفارسي: وهو من الخطوط العربية الكلاسيكية وسمى نسبة للفرس، وهو خط رفيع صغير وعقده المرتبطة ببعضها تجعله بمعزل عن كل قواعد الخط وأن خلوه من الإعجام تجعله صعب القراءة جدا كما هو موضح في شكل رقم ١٨.



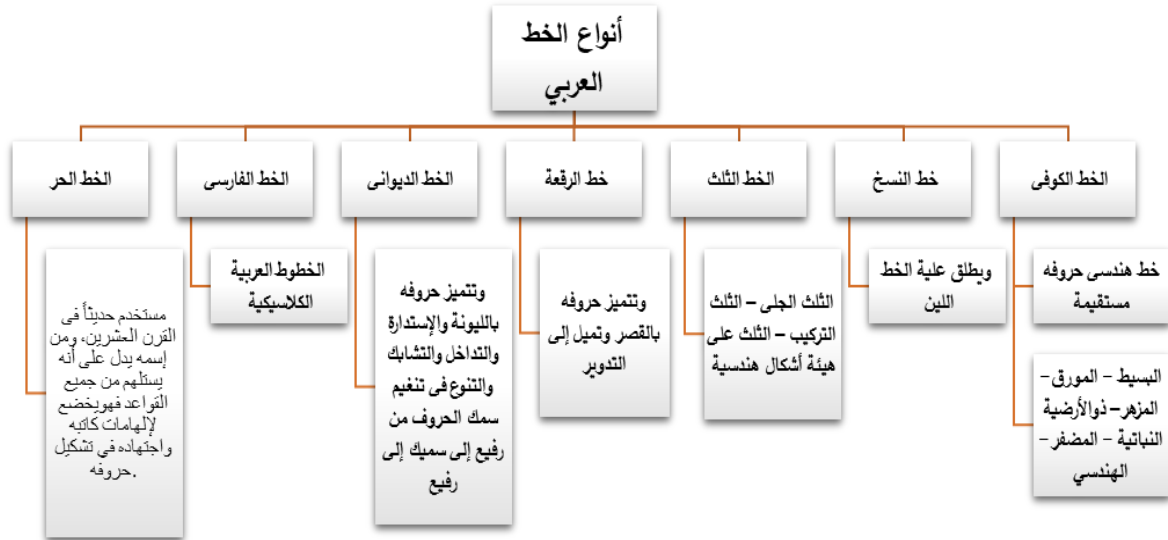
شكل ١٨ يوضح حروف الخط الفارسي

وهناك الخط الحر: وهو مستخدم حديثاً في القرن العشرين، ومن إسمه يدل على أنه يستلهم من جميع القواعد فهو يخضع لإلهامات كاتبه واجتهاده في تشكيل حروفه كما هو موضح في شكل رقم ١٩.




شكل ١٩ يوضح حروف الخط الحر

والخطوط العربية مميزة عن الخطوط الأخرى بأنها تتناسب حروفها واستقامتها وترتيبها وتوازيها وحسن انتظامها كما انها تقبل أن تتشكل بأي شكل هندسي وتتمشى مع أي صورة كتابية ولا يطرأ على جوهرها تغيير وهذا ما يميزها عن أي حروف أخرى كما ان لها القدرة على إعطاء التنوع في الإيقاع مع التنوع الحسي والشكل رقم ٢٠ يوضح جدول لأنواع الخطوط العربية ومميزاتها.



شكل رقم ٢٠ يوضح أنواع الخط العربي

**ثالثاً: الجانب التطبيقي من نتائج البحث  
عمل فني رقم ١**

	
	
١٠٠*٥٠	الإبعاد
توال	الخامة
اكريلك مضاف له زيت السيلكون	الالوان المستخدمة
املس -تداخلات الوان وظهور تأثير الخلايا	مظهر السطح
السكب وإستخدام دفع الهواء	اسلوب السكب
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتم تنظيف السطح جيداً وعزله</li> <li>• تحديد درجات الألوان واتجه السكب المناسب</li> </ul>	طريقة التنفيذ

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتم سكب الالوان فى شكل خط منحى بشكل طولى فى منتصف اللوحة</li> <li>• يستخدم مجفف الشعر كمصدر للهواء حيث يتم توجيه الهواء المندفع فى مسارات معينة لتنفيذ التصميم</li> <li>• بعد الانتهاء وتمام الجفاف للالوان يتم رسم الكتابات على اللوحة ثم دمج الكتابات مع الالوان من خلال استخام المدق من السفنج و مجموعة من الفرش باشكال واحجام مختلفة وذلك لعمل دمج بين الالوان والكتابات.</li> </ul>	
<p><b>النتائج:</b> تم التوصل إلى عمل فنى يتسم بارتباط ما بين خلفية العمل الفنى الساخنة وقوة الخطوط المتشابكة، وتنوع الكثافة والتناغم ما بين الخطوط الرأسية والمائلة والدائرية، وقد جاء العمل الفنى غني بالتأثيرات.</p>	

عمل فنى رقم ٢

	
١٠٠*٥٠	الابعاد
توال	الخامة
اكريلك مضاف له زيت السيلكون	الالوان المستخدمة
املس -تداخلات الوان وظهور تأثير الخلايا	مظهر السطح
السكب وإستخدام دفع الهواء	اسلوب السكب
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتم تنظيف السطح جيدا وعزله</li> <li>• يتم وضع استيكر عازل وتفرغته بنفس تصميم الكتابات</li> <li>• تحديد درجات الألوان واتجاه السكب المناسب</li> <li>• يتم سكب الالوان فى شكل خط مستقيم بشكل طولى فى منتصف اللوحة</li> <li>• يستخدم مجفف الشعر كمصدر للهواء حيث يتم توجيه الهواء المندفع فى مسارات معينة لتنفيذ التصميم.</li> <li>• بعد الانتهاء وتمام الجفاف للالوان يتم ازالة الاستيكر ثم دمج الكتابات مع الالوان من خلال استخام المدق من السفنج ومجموعة من الفرش باشكال واحجام مختلفة وذلك لعمل دمج بين الالوان والكتابات.</li> </ul>	طريقة التنفيذ
<p><b>النتائج:</b> تم التوصل إلى عمل فنى يتسم بالتراكب، وتداخل الخطوط الناتجة عن قوة السكب، وسرعة الحركة، والتباين اللوني، كل ذلك أكد الجانب الانفعالي والتلقائي للعمل الفنى.</p>	

	
الإبعاد	٧٠*٢٠ عدد ٣ لوحات
الخامة	توال
الالوان المستخدمة	اكريلك مضاف له زيت السيلكون
مظهر السطح	املس -تداخلات الوان وظهور تأثير الخلايا
اسلوب السكب	السكب وإستخدام دفع الهواء
طريقة التنفيذ	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتم تنظيف السطح جيدا وعزله</li> <li>• تحديد درجات الألوان واتجاه السكب المناسب</li> <li>• يتم سكب الالوان فى شكل خط مستقيم فى منتصف اللوحة.</li> <li>• يستخدم اوراق بمقاس ١٥*١٥ سم فى سحب الالوان لاعلى ولأسفل اللوحة.</li> </ul>
<p>النتائج: تم التوصل إلى عمل فنى يتسم بالبعد الديناميكي ناشئ من قوة تلقائية السكب ادى إلى ظهور خطوط متعددة الإتجاهات تم دمجها مع كلمات من الخطوط العربية.</p>	
	
الإبعاد	قطر ٥٠ سم
الخامة	خشب حبيبي
الالوان المستخدمة	اكريلك مضاف له زيت السيلكون
مظهر السطح	املس -تداخلات الوان وظهور تأثير الخلايا
اسلوب السكب	السكب مع السحب
طريقة التنفيذ	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتم تنظيف السطح جيدا وعزله</li> <li>• تحديد درجات الألوان واتجاه السكب المناسب</li> <li>• يتم سكب الالوان فى شكل خط مستقيم فى منتصف اللوحة.</li> <li>• يستخدم اوراق بمقاس ١٥*١٥ سم فى سحب الالوان لاعلى ولأسفل اللوحة.</li> </ul>
<p>النتائج: تم التوصل إلى عمل فنى متنوع بين الخطوط والدوائر فى إتجاهات مختلفة ناتجة من السكب التلقائى كذلك دمجها مع كتابات الخط العربى.</p>	

	
٥٠*٥٠	<b>الابعاد</b>
توال	<b>الخامة</b>
اكريلك مضاف له زيت السيلكون	<b>الالوان المستخدمة</b>
املس-تداخلات الوان وظهور تاثير الخلايا	<b>مظهر السطح</b>
السكب مع السحب	<b>اسلوب السكب</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتم تنظيف السطح جيدا وعزله</li> <li>• تحديد درجات الألوان واتجاه السكب المناسب</li> <li>• يتم سكب الالوان فى شكل خط مستقيم فى ثلث اللوحة من اعلى.</li> <li>• يستخدم اوراق بمقاس ١٥*١٥ سم فى سحب الالوان لاعلى ولأسفل اللوحة.</li> </ul>	<b>طريقة التنفيذ</b>
<b>النتائج:</b> تم التوصل لتنفيذ لوحة ذات ثراء لوني ذات حلول تصميمية متنوعة للوحات الفنية الزخرفية من خلال الدمج مع كتابات الخط الكوفي.	

**النتائج:**

1. استخدام اسلوب السكب ساعد على إنتاج لوحات فنية زخرفية معاصرة.
2. الثقافة الفنية والتفكير الإبداعي يثرى الممارسات العملية فى اسلوب السكب.
3. تحقق سمة المعاصرة والفن الحديث بتنفيذ أفكار تصميمية من خلال توليف الخط العربى مع نتائج سكب الألوان.
4. دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للخط العربى والإستعانة بها فى الأعمال الفنية يساعد فى الحفاظ على تراثنا الثقافى مع الاستفادة من اسلوب الحدائثة فى السكب اللونى سواء الاكريلك او الملونات الزجاجية مع التثبيت بالحرارة.

**التوصيات:**

1. إجراء العديد من الدراسات التى تهتم بالتصوير الفنى والتقنى للوحات الفنية الزخرفية الحديثة.
2. ضرورة الإتجاه نحو إقامة المعارض لفنانى سكب الألوان وتشجيعهم على الإبتكار وإستحداث أدوات جديدة تسهم فى خلق نتائج جديدة ومختلفة.
3. ضرورة التفكير والسعى لإيجاد مداخل جديدة لتدريس اسلوب السكب فى مقررات التدريس لطلاب كليات الفنون كأحد الوسائل التى تساعد الطالب على خلق تداخلات لونية وتأثيرات مميزة فى أعماله.
4. ضرورة تعميق الدراسات للنظريات العلمية وربطها بالجانب الفنى لتعطى رؤى إبداعية تصب فى الجانب العملى.

**المراجع:**

1. مصطفى، إيناس محمد شحاته - "العلاقة التكاملية بين أسلوب جاكسون بولوك وأسلوب السكب لإثراء طباعة المنسوجات" - أستاذ طباعة المنسوجات المساعد - كلية التربية النوعية بالمنوفية - المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - العدد الثاني يونية ٢٠١٤.
1. mustafaa, 'inas muhamad shahatih - "alealaqat altakamilyt biyn 'uslub jaksun buluk wa'uslub alsakab li'iithra' tibiaeat almansujati" - 'ustadh tibiaeat almansujat almusaeid - kalyt altarbiyt alnaweyiyt bialmanufayt -almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat alnaweyiat -aleadad althaanaa yuniat 2014.
2. محمد، وفاء محمد سماحة - عبد الله، أميرة نور الدين - "الاستفادة من جماليات الخط العربي وفن الخداع البصري في إثراء تصميم ملابس الأطفال المطبوعة" - أستاذ مساعد النسيج والملابس كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - العدد الرابع عشر أبريل ٢٠١٨.
2. muhamad, wfa' muhamad samahat - eabd allah, 'amirat nur aldiyn - "alaistifadat min jamaliaat alkhati allearbaa wafani alkhidae albusraa fi 'iithra' tasmim malabis al'atfal almatbuea" - 'ustadh musaeid alnasyj walmalabis kaliyt altarbiyt alnaweyiyt - jamieat almansurat - almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat alnaweyiat - aleadad alraabie eashar 'abril 2018.
3. توفيق سعيد - "الفن تمثيلاً" - دار النصر - القاهرة، ٢٠٠٠ م.
3. tufyq saeyd - "alfin timthuyla" - dar alnasr - alqahirat , 2000 m
4. عبيد: كلود "الفن التشكيلي نقد الابداع وابداع النقد" - دار الفكر اللبناني - لبنان، ط. ٢٠٠٥.
4. eabyda: klud "alfin altashkuyli naqd aliabidae wabidae alnaqda" -dar alfikr allubnanii - lubnan ,t. 20051.
5. إسماعيل نعمت علام - فنون الغرب في العصور الحديثة" - دار المعارف- القاهرة- ط، ٥ ٢٠١٠.
- 4 'iismaeyl naemat ealam -:fnun algharb fi aleusur alhadythatu" - dar almaearifi- alqahirati- ta,5 2010.

**Internet:**

1. <https://leftbrainedartist.com/what-is-acrylic-pour-painting/>
2. <https://cowans.org/blogs/cowans-art-knowledge-know-how/pouring-acrylic-crash-course-101>
3. <https://charbi.education/%d8%b9%d8%af%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d9%82%d8%b1%d8%a7%d8%b1-%d8%b1%d8%a7%d9%8a%d9%84%d9%8a-%d8%aa%d8%a7%d9%8a%d9%84%d9%88%d8%b1/>